[365] من الفزع الاكبر، ومن آفات الدنيا والاخرة ببركته، ومن قرأه ينجيه من عذاب النار. ثم سأل رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله جبرئيل عن ثواب هذا الدعاء، قال جبرئيل عليه السلام: يا محمد قد سألتني عن شئ لا أقدر على وصفه، ولا يعلم قدره إلا اﷲ، يا محمد لو صارت أشجار الدنيا أقلاما، والبحار مدادا، والخلائق كتابا لم يقدروا على ثواب قارئ هذا الدعاء، ولا يقرء هذا عبد وأراد عتقه إلا أعتقه اﷲ تبارك وتعالى، وخلصه من رق العبودية، ولا يقرؤه مغموم إلا فرج اﷲ همه وغمه. ولا يدعو به طالب حاجة إلا قضاها اﷲ عزوجل له في الدنيا والاخرة إنشاء اﷲ ويقيه اﷲ موت الفجاءة، وهول القبر، وفقر الدنيا، ويعطيه اﷲ تبارك وتعالى الشفاعة يوم القيامة، ووجهه يضحك، ويدخله اﷲ عزوجل ببركة هذا الدعاء دار السلام، ويسكنه اﷲ في غرف الجنان، ويلبسه من حلل الجنة التى لا يبلى. ومن صام وقرأ هذا الدعاء كتب اﷲ عزوجل له مثل ثواب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل، وإبراهيم الخليل وموسى الكليم، وعيسى ومحمد صلوات اﷲ عليهم أجمعين. قال النبي صلى اﷲ عليه وآله: لقد عجبت من كثرة ما ذكر جبرئيل عليه السلام في فضل هذا الدعاء وشرفه وتعظيمه وما ذكر فيه من الثواب لقارئ هذا الدعاء. ثم قال جبرئيل: يا محمد ليس أحد من امتك يدعو بهذا الدعاء في عمره مرة واحدة إلا حشره اﷲ يوم القيامة ووجهه يتلالا مثل القمر ليلة تمامه، فيقول الناس: من هذا أنبي هو ؟ فتخبرهم الملائكة بأن ليس هذا نبيا ولا ملكا بل هذا عبد من عبيداﷲ من ولد آدم قرأ في عمره مرة واحدة هذا الدعاء، فأكرمه اﷲ عزوجل بهذه. ثم قال جبرئيل عليه السلام للنبي صلى اﷲ عليه وآله: يا من قرأ هذا الدعاء خمس مرات حشر يوم القيامة، وأنا واقف على قبره ومعي براق من الجنة، ولا أبرح، واقفا حتى يركب على ذلك البراق، ولا ينزل عنه إلا في دار النعيم خالد مخلد، ولا حساب عليه، في جوار إبراهيم عليه السلام وفي جوار محمد صلى اﷲ عليه وآله، وأنا أضمن لقارئ هذا الدعاء من ذكر أو انثي أن اﷲ تعالى لا يعذبه، ولو كان عليه ذنوب أكثر من زبد
